

تفسير الجزء السابع عشر | اللقاء (71) | #الطريق_إلى_القرآن

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد فيعني بنستأنف مسيرتنا في الطريق الى كتاب الله باذن الله سبحانه وتعالى يا جماعة. والنهاردة معنا صورتين في غاية الاهمية. وهم سورة ايه؟ وسورة ايه؟ معنا سورة الانبياء ومعنا سورة - 00:00:00

عايزين باذن الله سبحانه وتعالى نلم يعني نزره شمولية على الصورتين دول عشان نخرج بالمقاصد الاساسية بتاعتهم. الاول يا جماعة احنا امبارح اتكلمنا اخر سورة كانت سورة ايه؟ سورة طه. قلنا سورة طه بتكلمك عن ابواب الوصول الى الله. ايه الطرق اللي انت بتصل منها الى الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

جات لك ست طرق في سورة طه. سورة الانبياء بعد طه بتركز على طريق واحد من الستة بس. كان السوق الطه بيتكلم عن ايه؟ انك انت تتعرف الله باسمائه وصفاته بتكلمك عن العبادة. بتكلمك عن معاملة الله. سورة الانبياء بتكلمك عن العبادة بس. يبقى سورة الانبياء خدت باب واحد من طه - 00:00:40

عليه وهو باب ايه؟ العبادة. جت سورة الحج بعد سورة الانبياء ركزت في العبادة على عبادها واحدة بس. وهي عبادة الحج هنبدا نتكلم باذن الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء. سورة الانبياء يا جماعة عندنا صورتين في القرآن. سورة اتسمت باسم اللي ربنا خلاهم يدعوا - 00:01:00

والناس وسورة اتسمت باسم اللي استجابوا لهؤلاء الدعاة. معنا سورة الانبياء الدعاء ومعنا سورة المؤمنون اللي هي اتباع الانبياء. كان متوقع لما ربنا يسمي سورة في اسم الانبياء يبقى السورة بتكلمك عن ايه؟ عن الدعوة. ولما يسمي سورة باسم المؤمنون يبقى سورة - 00:01:20

بتكلمك عن ايه؟ عن العبادة. ولكن سبحان ربي نفاجأ ان عكس كده هو اللي حصل. سورة الانبياء بتكلمك عن العبادة يا جماعة. طب ليه اصل الانبياء دول طلوعوا ولا ما طلوعوش؟ لا ده طلوعوا قوي قوي. طب لما طلوعوا قوي طلوعوا فوق العبودية ولا طلوعوا في - 00:01:40

عبودية طلوعوا في العبودية ما طلوعوش فوق العبودية. فربنا بيقول لك اوعى تفكر انك انت اما تطلع في الدين ولا مقامك يطلع في الدين معناه انك انت تسيب العبادة ابدأ ده انت لما كنت قاعد بتسمع درس لازم تعبد. ولما قعدت تدي الدرس لازم عبادتك تزيد اكثر واكثر. ولما تبقى شيخ كبير - 00:02:00

يبقى منطق اكثر واخر ولما تبقى امام عبادتك تزيد اكثر واكثر. يعني كأن سورة الانبياء بتقول لك العبادة خطيرة في حياتك قد ايه. والعبادة مهمة وبتؤدي دور خطير في كل مراحل حياتك لغاية ما توصل لاعلى المقامات عند الله. خطورة العبادة يا جماعة. سورة الانبياء بتكلمك عن العبادة من اولها بتكلمك - 00:02:20

الملائكة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وبعد كده بتكلمك عن الانبياء توصفهم بايه؟ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. بعد كده السورة بتدخل في الكلام على النبي نبي. كل نبي بتكلمك عن عبادة - 00:02:40

هذا النبي سيدنا ابراهيم وسيدنا اسحاق وسيدنا يعقوب ربنا يقول لك عليهم ايه؟ واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين بل تتكلم عن اهل الباطل وهم يقولوا لسيدنا ابراهيم وجدنا ابائنا لها عابدين. يعني حتى اهل الباطل يعبدوا - 00:03:00

وعملتنا الليلة لازم تبقى ازيد منهم ثم نتحدث عن سيدنا داوود اللي سخرنا الجبال يسبحن مع داوود والطير. جلسة الضحى وجلسة تسبيح عصف اللي كان سيدنا داود يعبد ربنا فيها. بعد كده بتتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب رحمة من عندنا. وزكري للعابدين. انا فرقت - 00:03:20

كربه عشان عبادته وهي بتتكلم عن سيدنا زكريا. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين يدعوننا ان يعبدوننا يبقى عبادة سيدنا زكريا سم في النهاية ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فايه - 00:03:40
في سورة المؤمنون وانا ربكم فاتقون. في سورة الانبياء وانا ربكم فايه؟ فاعبدون. ثم في ختام السورة ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبالغا لقوم عابدين. يبقى سورة الانبياء بتتكلم عن العبادة. ولما - 00:04:00
ما تتكلم على مدى وتحط اسم الانبياء عليها كأنها بتقول لك خد بالك العبادة ده مقام عالي جدا. اوعوا يا جماعة تفتكروا ان العبادة دي حاجة قليلة. وان الدعوة اهم وان الجهاد - 00:04:20

اهم وان طلب العلم اهم ده وهم يا جماعة. العبادة هي اعلى حاجة عند الله سبحانه وتعالى. ولما تما لك الصورة كلها تفريج كربات. وكلها تنزل فتوحات وكلها تمكين وكلها وحدة وكلها نصر كأنها بتقول لك ان العبادة هي سر كل ده عشان كده الوقتي لما نشوف احوال الاخوة - 00:04:30

لأن الاخوة اصبحوا غافلين. الاخ اول ما يتفتح قدامه طلب العلم عايز اطلب علم. بتوع العلم عايزين يفضلوا يطلبوا علم ليل نهار. ده والله يا جماعة الواحد بيقرا احيانا في كتب علمية يقول لك يعني يعني عند بعض يعني بعض المهتمين بالعلم يقول لك ان وقت القيام ده اجمل وقت تقدر تطلب علم فيه. وقت القيامة - 00:04:50

وقت تنزل الملك سبحانه وتعالى. اقعد ازاكر واسيب الملك متنزل. ما اقومش اصلي من ايديه. يقول لك ده الامام الشافعي كان احيانا بيعمل كده. يا جماعة الامام الشافعي بعد سنين - 00:05:10

انت وعمادة الامام الشافعي سم الامام الشافعي كانت مسؤولياته الامة كلها متحملة عليه. انما الصحابة كانوا بيعملوا كده؟ النبي كان بيعمل كده؟ داوود كان بيعمل كده. انبياء الله انتم بيعملوا كده؟ العظماء في التاريخ من عظماء المتهمين اللي كانوا بيعملوا كده؟ احيانا تلاقي بتوع الدعوة عايزين دعوة ليل نهار. طب والعبادة؟ بتوع الجهاد عايزين جهاد ليل نهار - 00:05:20

طب والعبادة ايه الزهد اللي بقى عندنا في العبادة ده؟ السورة دي جاية عشان تقول لك العبادة خاسرة قد ايه؟ وعشان تصحح المفهوم المغلوط عندنا تجاه خطورة العبادة اختر العبادة العبادة دي من اكثر الحاجات اللي بتخليك تسبق الى الله. ازاى؟ خدوا بالكم معي في الناحية دي يا جماعة. يا جماعة اي عمل انت - 00:05:40

بيقابل من الله بحاجة من اربعة. يا اما بالقبول يقبله. يا اما بالرد يردوا عليك. يا اما بالمضاعفة يضاعف ثوابه يا اما بالعقوبة ان ربنا يعفك عن العمل الصالح. اه لو العمل انت عملته برياء. امتى ربنا يعمل كده؟ وامتى يعمل كده؟ لو انت بتعمل العمل الصالح -

00:06:00

صلحنا الدعوة او طلب العلم او بتكلم الناس في مسألة فقهية او بتدعو الناس او واقف مع ناس بتكلمهم في الدين لو انت بتعمل العمل ده وقلبك نازر الى الله شايفني يا رب - 00:06:20

سيد قلبي يا رب. يا رب انت راضي عني يا رب. يبقى ربنا يتقبل عملك يا بالقبول يا بالمضاعفة. لو انت بتعمل العمل ده قلبك ناظر الى الناس يا جماعة الكلام حلو ولا وحش؟ هتسنوا ولا هتسموا؟ يبقى عملك يرقى من الله. يتلقى من الله سبحانه وتعالى بالرد او بالعقوبة - 00:06:30

يبقى اذا عشان كده نلاقي رؤى كثير جدا من رؤى السلف رؤى كثير جدا. يقول لك احد العلماء روي بعد موته. ماذا فعل الله بك؟ يقول

ما نفعني الا ركعتين - 00:06:50

تصليهما في جوف الليل. طب ليه؟ الكلام ده مزبوط يا جماعة. لانك لو دخلت في اي حاجة في الدنيا او في الدين والعبادة ما شحنتش قلبك وخلته نظر الى الله لن يتقبل منك شيء. الا العبادة اللي انت عبدت ربنا فيها. العبادة سر الفتوح. عايز ربنا يفتح عليك؟

عايز ربنا يفتح عليك في الدعوة - 00:07:00

عايز ربنا يفتح لك في العلم. عايز ربنا يفتح لك في الدنيا. العبادة سر الفتوح يا جماعة. عشان كده سيدنا داود شوفوا لما عبد ربنا

جلسة الضحى وجلسة تسبيح الاصال وقيام الليل - 00:07:20

ربنا ادى له ايه؟ وشددنا ملكه. ادى له ملك الدنيا. وايه كمان؟ اذكر عبدنا داود ذا الاید. ادى له قوة يستمد قوته من قوة وايه كمان؟

سخرنا الجبال والطير معا. سخر له الكون كله. وايه كمان؟ اتاه الحكمة والعلم. وعلمه مما يشاء. وايه كمان - 00:07:30

اصطفاه على العالمين كلهم بالرسالة وبالنبوة وبانزال كتاب جديد. ايه ده؟ كل ده عشان العبادة يا جماعة. كل ده عشان العبادة. عشان

كده الواحد لما بيشفو سعال وقت الموجودين لما ابص للدعاة اللي اتشهرتوا قوي الاقيهم هم فعلا اكثر الناس عبادة. اي والله يا

جماعة الاحز ان هم عبادتهم ما شاء الله كثير جدا ففعلا - 00:07:50

عبادة هي سر الفتوح والاصطفاء. انت دينك دار الفتوح اصلا. انت فاكرها بالجهد؟ انت فاكرها بالدماغ؟ انت فاكرك عشان تصطفى على

مليون واحد قاعدين يطلبوا علم وتبقى انت العالم الرباني ده ده بالتحصيل وبالزكاء ولا فاكرك عشان ربنا يفتح لك ابواب الدعوة ده

بالمجهود والفصاحة انت واهم الدين ده كله مفتوح الدعوة فتح من الله - 00:08:10

الدليل وداعيا الى الله باذنه الى علم فتح من الله. فين الدليل؟ لا علم لنا الا ما علمتنا. الجهاد فتح من الله فين الدليل؟ فثبطهم وقيل

اقعدوا مع القاعدين. لو لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. ربنا هو اللي ممكن يظبطك - 00:08:30

طيب والهداية فتح من الله فين الدليل؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. كل حاجة فاتحة من الله يبقى لو

وانا عريس سطوح الدين يا رب عايزك تصطيفيني يا رب وتخليني داعية وتفتح على قلبي بالايمان والفتوح والمقامات يا رب. يبقى

اعرف ان الفتوح من الله يبقى لازم تعبد الله - 00:08:50

ده العبادة يا جماعة سر اصلاح القلب. سر تنقية القلب من الشهوات والشبهات. مش عايز قلبك ينضف؟ ولا انت مش عايز قلبك

ينضف؟ العبادة هي سر العزم فين كده ربنا دايمنا وصى ايات الاحكام يجيب ايات الهيدات ليه؟ لانك عشان تقدر تنفذ الاحكام لازم

يكون عندك عبادة عالية لله. وعشان كده دايمنا ربنا يقول للنبي - 00:09:10

اصبر على ما يقولون وسبح. اصبر على ما يقولون وسبح. ليه يا رب؟ لان العبادة هي اللي هتديك زاد الصبر. وهتخليك سابت على

دين الله سبحانه وتعالى العبادة يا جماعة احنا كلنا لسه في الاول في الطريق الى الله. العبادة ده شرط عشان تصل الى الله في الاول.

صفاء الابتداء. انت عارف انت لو دخلت على طول في العلم والدعوة - 00:09:30

هو من غير عبادة الاول هتتحول الى انسان مرائي. وكم رأينا من اخوة يعني ما ترباش ايمانيا الاول لما دخل في الدعوة والعبادة ده

انسان مرائي والعياذ بالله. طبعا لا نعلم حالة قلوب. ولكن تصرفات مش تصرفات مخلصين ابداء. العبادة هي سنة اولى الالتزام. اللي

لازم تعيشها الاول. هي - 00:09:50

بناء الاسس بتاعة الدين اللي بيقيم عليها بناء الدين بني الاسلام على خمس الايمانيات والعبادات. هي اللي بيقيم عليها ابناء دينك.

العبادة سر التربية امبارح كنا بنتكلم في سورة ايه؟ طه. اتكلما ان ربنا الاول عايز سيدنا موسى في مرحلة عبادات وايمانيات. هي

التربية الاول يا جماعة - 00:10:10

حتى بعد ما تبقى داعية. حتى بعد ما تبقى طالب علم. حتى بعد ما تبقى عالم العبادة هي اللي بتحفظك من فتن الدعوة والعلم. فتن؟

اه فتن الله! مش ده بيمدحك وده بيزومك وده بيقول لك جزاك الله خيرا. وده بيقول لك لما سمعت الكلمة بتاعتك امبارح وقعت من

طولي. وجاي يقول لك يا عم ايه اللي انت الله! الزموا - 00:10:30

والمدح ده يا جماعة فتن مهولة بتدخل في القلب امراض قاتلة عشان تنجو من هذه الفتن لازم العبادة تبقى محيطة بقلبك عشان كده

يعني من خمسة وتسعين في المية من ازمات الواقع ان كثير او بعض الاخوة اللي اشتغلت في الدعوة اساسا ما اتربتش ايمانية. فده
ده لما يطلع يشتم في ده وده يهزم في ده - [00:10:50](#)

وده يخبط في ده لانهم ما عاشوش في محاريف سورة مريم. ما عاشوش في ايمان يستر الطه. ما تربوش على معاني سورة الانبياء.
عشان كده انا عايز اقول ايه انا عايز اقول العباد دي هي اخطر حاجة في دينك. وفي دنيتك. سر العطاءات الربانية. الوقت هتشوف
طوفان من العطاءات الربانية من الصورة. ليه - [00:11:10](#)

كل العطاءات وتفريج الكربات ودفع الهموم ورفع الابتلاءات ده عشان عبادة الانبياء. ربنا يجيب لك عبادة النبي ويجيب لك فرج كربه
ازاي؟ عشان يقول لك اللي عندك في دنيتك تتحل بالعبادة. تتحل بقيام الليل. بل في الآخر ربنا يقول لك ان سر التمكين في الارض هو
العبادة. الله! ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:11:30](#)

فرحون ان في هذا لبلغا لقوم عابدين. بعض الاخوة مرة اخ طلع في مسجد كلية من الكليات وقعد يقول للناس يا جماعة اللي
قاعدين يقولوا العبادة ومش العبادة الدين ما بينتصرش غير بالمجهود ايه التخريف ده يا جماعة؟ احنا احنا بنتبقى مفهومنا منين؟
من فكر فلان وفلان ولا من كتاب الله - [00:11:50](#)

كده بيقول انا بمكن للعباد. وانت تقول لي الدين ما بيتصفش بالعبادة؟ ده انت لو قتلت نفسك في المجهود عمرك ما هيمكن لك الا لو
عندك عبادة. ليه؟ طب والكافر قتل نفسه من مجهود ايه الفرق بينك وبينه؟ يبقى سر التمكين هو العبادة. بل يا جماعة الآخرة ست
ابواب من التمن - [00:12:10](#)

الابواب بتوع الجنة ابواب عبادات باب الصلاة وباب الصوم وباب الصدقة الله! دي ابواب عبادات! دي ابواب عبادات! ست بواب تمن
تبواب! انت مش طالب جنة! لو انت طالب العبادة هي الباب. لو انت طالب تمكين العبادة هي الباب. لو انت طالب اصلاح قلب العبادة
هي الباب. لو انت طالب فوتو حتى تنزل عليك من الله في العلم والدعوة - [00:12:30](#)

لو انت طالب حماية قلبك والشهوات والشبهات والفتن العبادة هي الفتن. لو انت طالب حل مشكلة من مشاكل حياتك العبادة هي
الباب. سورة الانبياء بتقول لك الاولوية للعبادة. الشعار ده بيقى شعارنا كلنا يا جماعة بعد هذه السورة. الاولوية للعبادة. انما التيه اللي
احنا شايفينه وسط الاخوة ده. الاخوة - [00:12:50](#)

وبتخبط اخ ماسك لي كتابين علم وتلاقيه في قيام الليل نايم ما شاء الله والفجر بيروح عليه واخ قاعد يشتغل في الدعوة وتلاقيه
في العبادة نايم ما ينفعش الكلام ده يا جماعة. العبادة - [00:13:10](#)

هي اخطر حاجة بترفعك عند الله. اللي ما يتعبدشي يبقى صاحب هوى على طول. عشان كده عايزين نقول ايه في الآخر؟ عايزين
عباد دعاة. عايزين عباد طلبة علم. عايزين عباد مجاهدين. عايزين عباد الاول قبل ما تبقى داعية - [00:13:20](#)

او تبقى طالب علم او تبقى طالب التزام او تبقى اي حاجة عايزين عباد الاول. هو ده مقصد سورة الانبياء اللي بتربيك على العبادة
على حسين مع الصوت دهو كله بعد الصوت ده لما تخرج تدعو الى الله تبقى راجل مبني على اسس متينة ولكن العبادة بايه؟ العبادة
بفن وانت فاهم - [00:13:40](#)

فيها تصلي وانت عارف يعني ايه ركوع؟ يعني ايه سجود؟ تطوف حوالين الكلمة دلوقتي في سورة الحج والمعاني المبهرة اللي فيها.
وانت بتطوف وانت بتسعى وانت محرم ايه المعاني اللي فيها؟ الدين ده كله دين معاني. ولازم تعرف معاني العبادات. هندخل يا
جماعة في سورة في سورة - [00:14:00](#)

الانبياء بازن الله سبحانه وتعالى. سورة الانبياء بتتكلم عن ايه؟ من اولها كده سورة الانبياء دي ثلاث اصوات. الشوط الاول بيكلمك عن
قد ايه الانبياء استحملوا عشان ربنا. قد ايه الرسول اتأذى؟ قد ايه اتقال كلام عليه؟ لو اتقال كلمة واحدة منه عليك كنت سبت الدنيا
دي كلها واعتزلتها. قد ايه استحملوا عساني وعشانك؟ وعشان انا وانت - [00:14:20](#)

نطلع مسلمين وقد ايه ربنا دافع عنهم وقد ايه ربنا كان في معيهم سبحانه وتعالى ده الشوط الاولاني الشوط الثاني بيكلمك عن
الانبياء باب عندك ثلاث سور في القرآن بيكلموك بهذه الطريقة. مريم والصافات والانبياء. الثلاثة دول بيكلموك مش على الانبياء كدعاة

الانبياء كابطال في الايمان كابطال في العبادة والتلت صور مليونين عطاءات من ربنا تنزلت عليهم عشان ربنا يقول لك سر العطاءات هو العبادة. النص الثاني كله او الشوط الثاني كله بيتكلم عن العبادة بتاعة الانبياء. كل قصة من القصص بتلاقي قسمين. قسم -

عبادات وايمانيات وقسم فتوحات وكرامات من الله سبحانه وتعالى. القسم الثالث بقى المعركة اللي دارت به الاهل الباطن اللي الاول والانبياء اللي زكروا في النصح العاقبة بتاعتها ايه؟ هي دي خاتمة هذه السورة. طيب هندخل يا جماعة في سورة الانبياء اللي كأنها بتحكي قصة حياة الانبياء - 00:15:20

فعلا صبر وتكذيب بيقلبلوه بعبادة وتوجه الى الله بعد الصبر على الدعوة فربنا بيكتب لهم عاقبة التمكين في الآخر اللي مذكور في آخر السورة. كأن ربنا بيقول الانبياء حياتهم كانت بالنهار يا عبد ربك. وبالليل يا رب عبدك فلما استمروا على كده ربنا اداهم التمكين اللي مذكور في آخر السورة - 00:15:40

يعني الصورة بتحكي لك قصة حياة الانبياء. قصة تهرهم في الدعوة. قصة نيلهم في العبادة. قصة عاقبتهم في الدنيا قبل الآخرة. وهي الايه ايه وهي التمكين في الارض باذن الله سبحانه وتعالى. من اول السورة اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة وارضوك. ما يأتيهم من ذكر من ربهم - 00:16:00

محدثين الا استمعوه وهم يلعبون يلعبون يعني قاعدين يلعبوا كورة لا قاعدين يشتغلوا في الدنيا وسايبين الدين. ربنا سمى الدنيا من غير الدين لعب. سمى الدنيا من غير الدين لعب انت رايع فين؟ رايع اشتغل. انت جاي منين؟ جاي من الشغل. انت بتشتغل ليه؟ عشان اكل. انت بتاكل ليه؟ عشان اشتغل - 00:16:20

ده ايه ده يا جماعة؟ ده مش لعب ده يعني لو ده مش لعب يبقى ايه هو اللعب؟ عشان كده ربنا بيقول اوامن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم ايه؟ ها - 00:16:40

وهم يلعبون. هو الساعة عشرة الصبح الناس بتلعب ولا بتشتغل؟ بتشتغل بس من غير دين. عشان كده كل ده لعب. تخيل لو انت من اولها رايع تكلم اربعة واحد قاعد يلعب كورة وواحد تاني قاعد يلهو عنك ويغني كده لأهية قلوبهم وواحد قام باصص لك كده ومديك ظهر وماشي وواحد قعد يسمع لك كده وقاعد يضحك عليك ويتريق عليك - 00:16:50

بالسخرية بتاعته ده هو ده اللي الانبياء قابلوه يا جماعة. هو ده احد الاخوة يعني كان في الشارع بتاعهم واقف مع اخ مع طفل. فقامت امه جاية خاطفة الولا منه. انت - 00:17:10

تقف مع فلان المجنون الاخ بيقول لي انا قلبي طار من الفرحة. الكلمة اللي اتقالت على النبي اتقالت علي. عليه الصلاة والسلام. كلمة زي معناها اتقالت علي. عشان كده يا جماعة - 00:17:20

عايز تفهم الايات دي؟ عايز تعيش في الايات ده بتاعة تكذيب الانبياء تكذيب انبيائهم لازم تعيش قضية الدعوة. احد اخوة التبليغ يعني اذكر ان هو كان واقف واقف في الصلاة. فسمع مقدمة سورة الانبياء. اللي هي وهم بيقولوا شاعر. لا مجنون. لا افتراء. لقي احلام - 00:17:30

بكي ليه؟ لانه حاسس لانه نسي اللي يكلم الناس في الشوارع وده اتريق عليه وده سخر منه ودهرب منه حس باللي حس به النبي عشان تحس ده لازم تعيش قضية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. قاعدين يتريقوا كل ما يشوفوك. تخيل كل - 00:17:50

ما تدخل الجامعة اصحابك يتريقوا عليك. اهذا الذي يذكر الهتك؟ هو ده بقى اللي قعد يقول الكلام الغريب بتاعه ده. وهم بذكر الرحمن هم غاؤهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل. مستعجل مش راضي يقف اقف افكر. اقف وفكر عقبات اللي انت بتعمله ده ايه؟ انت مستنيك ايه لو فضلت - 00:18:10

تعصي ربنا. انت بتضيع من ايديك ايه؟ انت بتعصي مين؟ انت اخرتها ايه في اللي انت بتعمله ده؟ هو انت اللي بتعمله ده كله بتضيع

ايه؟ عشان ايه؟ عشان الدنيا الحقيرة اقف وفكر في المعاني دي كلها. فربنا بيقول لك انت قبلهم وفكر ما تبقاش انسان عجول. يبقى المقدمة يا جماعة بتتكلم - [00:18:30](#)

قد ايه الانبياء اتكزبوا قد ايه الرسل قد ايه الانبياء اناؤوا قد ايه اتقال عليهم يا جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بيتعامل مع ناس من جده ما هم مستغربين قضية ان الله واحد بيقولوا ايه؟ اشاع للالهة. ايه الاية الواحدة؟ ان هذا لشيء عجاب. لا ده حاجة بقى ما سمعناهاش قبل كده - [00:18:50](#)

الرصيف كان بيتعامل مع ناس من كتر استغرابهم لقضية البعث. هل يشوف يقولوا ايه؟ هل ندلكم؟ تعالوا تعالوا اما نكلمكم. هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مسقتم كل ممزق لو اتقطعتم تحت في القبور بتاعكم. انكم لفي خلق جديد. افترى على الله كذبا ام - [00:19:10](#)

ده يا اما مفترى على ربنا يا اما مجنون بقى ربنا يعافينا. شايفين يا جماعة العقول اللي كان النبي بيتعامل معها؟ شايفين النبي استحمل ايه عشان انا وانت نطلع مسلمين؟ امتى - [00:19:30](#)

انا عايزك وانت بتسمع مقدمة الانبياء اول خمس صفحات او اول خمس صفحات ونص في سورة الانبياء تحيس خمس صفحات ونص خمس صفحات ونص مطارق الازى نازلة على قلب سيدنا محمد. خمس صفحات ونص اثناء لشخص سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. خمس صفحات ونص سخريه من - [00:19:40](#)

وتريقه على سيدنا محمد وايزاء لسيدنا محمد. انا عايزك وانت بتقراه تقول طب والنبي استحمل عشانى كل ده. طب انا استحملت عشان الدين ايه؟ طب انا صبرت عشان الدين في ايه؟ انا - [00:20:00](#)

ايه اللي انا عملته عشان ديني؟ عشان كده تلاقي في الايات مش الرسول اللي بيدافع عن نفسه. ربنا اللي بيدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام. تلاقي ربنا بيدافع عن النبي ويهدده - [00:20:10](#)

بالنار. تخيل اما يبقى موقفك عند ربنا لدرجة ان ربنا يدافع عنك. اه لانك تدافع عن دينه. دافع عن دينه وهو يدافع عنك. احفظ دينه وهو يحفظك ارفع دينه وهو يرفعك. ضحي عشان دينه وهو يديك الدنيا كلها باللي فيها والاخرة باللي فيها. عيش عشان دينه وهو يسخر لك كل شيء في الكون - [00:20:20](#)

ارفع الدين ربنا يرفعك. يا جماعة كل ما هتدي للدين ربنا هيديك. كل ما هتعيش عشان الدين ربنا هيديك. كأن ربنا بيقول حاجة غريبة جدا والله المفروض قلبك يتزلزل لما تقرا الايات اللي ربنا بيدافع فيها عن سيدنا محمد. يا رب انت بتدافع عليه. اه ليه؟ لانه دافع عن دين. لانه وقف مع - [00:20:40](#)

ليه؟ لانه صلة دين. لانه عاش حياته كلها. عشان ديني يبقى الشوط الاول هنخرج منه يا جماعة بالشهرين دول. الشعور الاول انت قدمت ايه؟ واستحملت ايه وسبورت عشان ايه الرسول استحمل ايه اول الهجرة واستحمل الطائف اللي راح تسعين كيلو ماشية على رجله رايح جاي عليه الصلاة والسلام واستحمل انه اترمى بالطوب - [00:21:00](#)

استحمل ان امعاء الشاه تيجي عليه ويستحمل السخريه ويستحمل الاستهزاء ويستحمل في الشعب ثلاث سنين محبوس بياكلوا ورق الشجر واستحمل ايام جوعة كان سيدنا بلال بيروح له اخر اليوم تحت ابطه مخبي كسرات خبز الناس ما تشوفهاش هو ده الاكل بتاع رسول الله وبتاع البنت - [00:21:20](#)

كله عليه الصلاة والسلام الا ما يوارى ابط ولاد بلال اللي كان بيوريك ان هو اخر الرسول في هذه الايام واستحمل الهجرة والبهدلة واستحمل استحمل كثير اوي عليه الصلاة والسلام والصحابه استحملوا هجرة الحبشة واستحملوا التعذيب في اول مكة واستحملوا الهجرة والتضحية. انت استحملت ايه؟ انت تعبت في الدين عشان ايه؟ انت - [00:21:40](#)

بس ايه لو نزل قرآن الوقتي من عند ربنا. انت مكانك فيها يبقى فين؟ هيبقى وسط التضحيات دي والبطولات دي ولا هيبقى واخرون مرجعون لامر ولا هتبقى مع المخططين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا؟ ولا هتبقى من السابقون الاولون؟ والذين اتبعوهم باحسان. اتبقى من المنافقين؟ ولا مش هيتسقر - [00:22:00](#)

اصلا او ممكن يتذكر طبع النفس اللوامة اللي ربنا بيعالجها في سورة القيامة. انت هتبقى فين؟ دور على نفسك في القرآن عشان

تعرف انت هتبقى فين عند الله؟ في الآخرة - 00:22:20

الشعور الثاني اللي بنخرج منه من المقدمة هو ايه؟ انك انت لو رفعت دين ربنا في حياتك ربنا هيرفعك. ولو سندات سنين ربنا ربنا هيحملك وھيحفظك عش عشان الدين وشوف ربنا هيعمل لك ايه وھيدافع عنك ازاي سبحانه وتعالى. النص التلت الثاني يا جماعة

بيبدأ - 00:22:30

من اول بقى قصة سيدنا موسى وابراهيم وداوود وسليمان ونوح وقصة سيدنا ايوب وزكريا واسماعيل وادريس وذا الكفل وخاصة سيدنا يوسف ايه القصص دي كلها؟ كل القصص دي فكرتين. كل قصة منها كلمتين. قد ايه قدموا بطولات في العبادة والايمان؟ وقد

ايه ربنا - 00:22:50

عليهم فتوحات وكرامات. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. ياه تخيل وسيدنا ابو هريرة قعد يحارب ابوه ويحارب الدنيا ويتدبر وجبريل لسه ما نزلش ويحطم الابطال. طب يا رب سايبه ليه؟ مش سايبه. مش سايبه. بس عارفين يا جماعة لما ولله

المسل الاعلى الاب - 00:23:10

يسيب ابنه ينزل يشتغل ويطحن في الدنيا وابوه ممكن يصرف عليه عشان الواد يجمد عشان الواد ينضج عشان الواد يتربى او ممكن ربنا يسيبك فترات ليوريك رؤية ولا يوريك اي علامة ان هو راضي عنك ليه؟ عشان لما ده يحصل تقول لا انا لازم ارضي ربنا. انا

هشتغل كمان عشان ارضي ربنا واشوف علامات رضا الله. اما تشتغل اكثر وتصبر اكثر - 00:23:30

وتثبت اكثر تنشف اكثر بعد كده ربنا سبحانه وتعالى هيصطفيك في مقام اعلى من اللي كان مستواك فيه قبل كده وكنا به عالمين دفع الربوبية دفع معية الله سبحانه وتعالى ولاية الله. اوعى تفكر انه سايبك. اوعى حد منكم يفكر يا جماعة ان ربنا سايبه طول ما انت

في الطاعة. لا ده بيريك. ده سايب - 00:23:50

عشان يريك بس عشان تنشف وتطلع اكثر واكثر. اذ قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابي انا عايذك تركز معايا بس كلمات اقوى قوم سيدنا ابراهيم في السورة ما اتقالتش في اي سورة تانية زي نبي. بيقول لهم ايه

التماسيل دي؟ قالوا له ده احنا - 00:24:10

كلنا ابائنا بيعبدوها. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. قالوا اجنننا بالحق ام انت؟ هو انت بتتكلم بجذ ولا شايفين يا جماعة هو فيه الخنوع ده حد من الاقوام كلم النبي بتاعه فيه قبل كده؟ شايفين الخنوع والجبل اللي بيكلموه به؟ قال بل ربكم رب السماوات

والارض الذي فطرهن - 00:24:30

وانا على ذلكم من الشاهدين. وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فسح لهم جذاذا. شائف حرقه قلب ابراهيم على المعصية في الستر قطعها. المفروض بتبقى حرقه قلبك على انتهاك حرمت الله. نفسك انك تكسرھا. بس رسول الله ما فهمش من كده انه

يحطم الاصناف - 00:24:50

لانه ما حطمهاش هتكسر لهم التليفزيون في البيت. هو واحد وعشرين بوسة هيجيبوا واحد سينمائي خمسة وتلاتين بوسة. هتكسر الاصنام هيبنوا اصنام اكبر منها من ذهب اوعى تفهم من كده انك تحطم الاصنام لا فقه التغيير يا جماعة ده اللي النبي عليه الصلاة

والسلام علمه لنا. انما سيدنا ابراهيم من شدة من شدة انفعاله - 00:25:10

الو شحناء الا كبيراً لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم طبنت به على اعين الناس لعلهم يشهدون. اعين الناس ايه؟ هو من امتى اهل الباطل اللي عندهم الحيادية دي؟ قالوا ان فعلت هذا

بالهتنا يا ابراهيم - 00:25:30

معقولة انت تعمل كده! لا لا احنا عارفين ان انت ما تعملش كده ابدأ. انت فعلت هذا باللاتنا يا ابراهيم؟ قال من فعله كبيرهم هذا. قعد يتريق عليهم فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم. امتى يا جماعة كان اهل الباطل بيرجعوا ويجادلوا؟ فقالوا انكم

انتم الظالمون. اه. ثم نقص - 00:25:50

على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت بتضحك علينا؟ قال اتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا شيئا ولا يضرکم؟ اف لكم

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون بانت خلاص بقى يا جماعة اهل الباطل هنا جابوا اخرهم قالوا حرقوه وانصروا - [00:26:10](#)
ان كنتم فاعلين قلنا خد بالك من قال وقلنا دي هم قالوا وربنا قال من اللي كلامه مشي؟ قلنا يا نار كوني بردا سلاما على ابراهيم.
شايفين يا جماعة البطولة بتاعة سيدنا ابراهيم؟ حطم الاصنام. ده جريمة في اي عرف اي دولة تستحق الاعداء. ولما حطمها ما
هربش. فضل قاعد لهم - [00:26:30](#)

لما طلبوه وقف قدامهم لوحده. شايفين البطولة؟ طب ليه هم كانوا الجبناء قدامه كده؟ عشان قوة قلبه في الحق؟ كل ما هيبقى
جامد في الحق كل ما قدامك هيتزلزل قدامك هيبقى قلبك جامد في السبات على ايديك في البيت قدام اصحابك في الدنيا كلها في
اي موقف قدام اهل الباطل كل ما قلبك هيبقى جامد - [00:26:50](#)

كل ما اللي قدامك هو اللي هيضعف وهيتزلزل عشان كده من البطولات اللي في القصة قوة قلب ابراهيم في ربنا ادى له ايه؟ فارادوا
به كيدا وجعلناهم الاخسرين. ادي واحد ونجيناها والوطن الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ادي اتنين ووهبنا له اسحاق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحا - [00:27:10](#)

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ان نرضاه. ليه يا رب؟ واوحينا اليهم ادي البطولات. ادي البطولات بقى بعد العطاءات. فعل الخيرات
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين عشان العبادة يا جماعة عشان العبادة بعدها وداوود وسليمان - [00:27:30](#)
اذ يحكمان في الحرب اذ نفشت فيه ظلم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. سيدنا داود سيدنا سليمان بيحكمه. الغنم دخلت على الجنيينة
اللي جنبها وكلت اللي فيها ففهمناها سليمان. سيدنا داود وسيدنا سليمان واقفين ولكن فتح الفهم نزل على سليمان. كأن ربنا بيقول
لك ان اي حد عنده - [00:27:50](#)

ياخد الفهم. مش كل واحد حافظ فاهم. الفهم شرط له العلم. لا يمكن واحد يفهم من غير علم. ولكن ممكن واحد عنده علم وما يفهمش
يا جماعة خدوا بالكم عشان كده الامام احمد ابن حنبل رحمه الله لما مشي ورا الامام الشافعي كان الامام الشافعي لسه شاب شاب.
والاحمد ابن حنبل كان لسه في اول طلب العلم - [00:28:10](#)

فقام يعني احد اللي كانوا مرافقيه في طلب العلم شافه ففزع قال له ايه ده؟ اتمشي وراء بغلة هذا الشاب الصغير ده وتترك
علم سفيان بعلوه سفيان ابن عيينة الامام سفيان ورايح تمشي ورا الشاب الصغير ده فقال له - [00:28:30](#)
والامام احمد ان علم سفيان ان فاتني بعلو ادركته بنزول. الكلام اللي بيقوله سفيان لو ما خدتوش من سفيان هاخده من حد ثاني غير
سفيان. اما عقل هذا الشاب فان فاتني لم ادركه لا بعلو ولا بنزول. الامام الشافعي كان راح بكرة العالم يا جماعة. هو اللي عمل علم -
[00:28:50](#)

اصول الفقه رضي الله عنه رحمه الله. الامام الشافعي كان من اعظم الناس اللي اسهمت في الفقه وفي البناء العلمي لهذا الدين. يبقى
اذا يا جماعة الفهم كل واحد عنده علم عنده فهم. خدوا بالكم من هذه القضية. عايزين نفهم يا جماعة. عايزين وقت الفهم ده بيضيعنا
الوقت. غياب الفهم فهم. فن الدعوة. فهم ازاي نكسب الناس - [00:29:10](#)

فاهم ازاي نغير المجتمع من حوالينا من غير ما نصطدم بيه؟ فهم ازاي ارجع لبيتي بالدين ارحم البيت مش اصطدم واولعه حريقة.
فهم الخلاف. ازاي نختلف بدون ما نتفرق ازاي يبقى فيه فقه خلاف بيننا وبين بعض فهم التلقي ازاي نفهم خطورة دور القرآن في
حياتنا فهم لما الناس تختلف ايه الصح وايه الغلط الناس اللي - [00:29:30](#)

تتشكل مع بعض ليه؟ بتتشكل مع بعض ليه؟ احنا يا جماعة محتاجين الفهم قوي يا جماعة. ففهمناها سليمان فتحي من فتوح ربنا
على اهل مين؟ العبادة يا جماعة. وكلا حكما وعلما. اسمع بقى وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن. والطير العبادة بتاعة سيدنا داوود
يبقى بطولات تعبدية قصاها عطاءات - [00:29:50](#)

مكرامات تنزل عليهم. وايوب اذ نادى ربه. انا مسني الضر وانت ارحم الراحمين. انا عايزك بس في الكلمة اللي قالها سيدنا ايوب دي
نشوف كم مقام ايماني سيدنا ايوب عمله. وايوب اذ نادى ربه ربي. قد ايه كان حاسس بالربوبية وبنعم ربنا سبحانه وتعالى. وما ما
يقولوش يا رب - [00:30:10](#)

زي ما سيدنا زكريا قال في اخر السورة رب لا تذرني فردا. ياء حرف نداء هو ربنا بعيد عشان تناديه. ان ربنا مش بعيد استشعار قد ايه ربنا قريب منك سبحانه وتعالى. قد ايه ربنا مجيب لك وساميع لك سبحانه وتعالى؟ اني مسني الضر. مسني الادب مع الله. مش الضر بهدلني. مسني بس اشهد. بس - [00:30:30](#)

يا رب الادب مع الله اني مسني الضر فاشفني لا وانت ارحم الراحمين. الله! طب ما تقول فاشفني. لا. اصل انا ما اعرفش طب قل يا رب بس انا تعبت من المرض اللي عندي يا رب. انا تعبت من الضر اللي عندي. انما انت العليم القدير يا رب. انت اللي تعلم المرض ده خير ولا لا؟ وانت اللي تقدر لو هو خير - [00:30:50](#)

انك تسيبه ولو هو شر انك ترفعه عني. فيا رب انت ارحم الراحمين. لو انت بعلمك تعلم ان المرض ده ضار في السوء ارفعه عني. بقدرتك ولو انت بعلمك تعلم ان المرض ده خير سيبه علي بقدرتك. شافين يا جماعة؟ ده مقام التفويض يا جماعة. ده انبياء يا جماعة. طب سيدنا ايوب ليه طلب الشفاء هنا - [00:31:10](#)

مقام ثاني عشان الدعوة الى الله عشان الناس ما تفتنش بمرضه. تقول ده ربنا بيتلي اللي بيدعو اليه. اهرب يا عم من سجادة دي سكة ابتلاءات ومصايب. طب ليه سيدنا داود ايوب - [00:31:30](#)

عاش في الشفاء قبل كده ليه؟ لان سيدنا ايوب عليه السلام كان مفوض الى الله. انا هعبد ربنا وبقينا طول ما انا بعبد ربنا هو اللي هيحصل لو انا بعبد ربنا التمنتاشر سنة اللي قعدهم في البلاء دول. الخير انه يترفع هيترفع. الخير انه يفضل هيفضل اللي هو مقام حسن الظن في الله. شافين يا جماعة - [00:31:40](#)

السطر الواحد كل دي مقامات ولسه كمان. فاستجبنا له. ايوه ازاى ربنا ما يستجيبش لواحد عنده كل الايمان ده؟ اول ما ارفع ايده استجاب له. فاستجبنا له اكتشفنا ما به من ضر فورية ربنا اجاب دعاؤه فورا فاكشفنا انما مع سيدنا يونس في الايات اللي بعدها فاستجبنا له وا - [00:32:00](#)

نجيناه مش فنجيناه يعني مش فورية الاستجابة او مش فورية كشف الضر او النجاة. ليه يا رب؟ كل زنب بتعمله بيأخر الاجابة عنك خدوا بالكم من الحقيقة دي يا جماعة. عشان كده انا بدعي بقى لي اسبوع بزنبك يا حبيبي. طب يا جماعة انا عايز ربنا سبحانه وتعالى يجيب لي الدعاء بسرعة تب - [00:32:20](#)

قبل ما تدعي ربنا واعزم على التوبة واستحس عمل صالح جديد طلع صدقة ولا صلي ركعتين ولا صوم يوم عشان الحسنات يذهبن السيئات سحبت السيئات اللي مانعة صعود دعائك الى الله او مانعة نزول الفتح من الله عليك تترفع عنك. واخدين بالكم يا جماعة؟ عايز دعاء يفصل دعاءك يستجاب بسرعة - [00:32:40](#)

دايما من اهل التوبة فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. واتيناه اهله ومثلهم معهم. شافين عطاء ربنا اما ييجي؟ يغرقك. يغرقك ويحل لك كل في لحظة ويفتح لك ابواب ما كنتش تتوقعها. ليه كل ده يا رب؟ رحمة من عندنا وذكرى ها؟ للعابدين - [00:33:00](#)

عشان عبادتهم يعني زكري لكل واحد مننا عنده مشكلة في حياته. لو عايز مشكلته تتحل ويعبد ربنا. وذكرى لكل واحد بيعبد ربنا ان عبادتك دي رصيد ده رصيد لك عند ربنا. لما تيجي تقع في زنقة بعد كده وترفع ايدك للسماء ربنا يجيب لك دعاءك بسبب الرصيد. اللي لك عنده سبحانه - [00:33:20](#)

تعال خطورة العبادة. بعد كده واسماعيل وادريس وذا الكف كل من الابه؟ الصالحين. مش المصلحين. لان السورة هنا بتركز على الصلاة العبادة وادخلناهم في رحمتنا. كأن الرحمة دي حصن. ربنا دخلهم فيه. وذا النون. اذ ذهب مغاضبا. رايح. يعني يعني زهب مغاضب - [00:33:40](#)

فظن ان لن نقدر عليه. يعني ظن ان لن نضيق عليه. حسن الظن بالله ان ربنا مش هيضيقيها علي ابدًا. فنادى في الظلمات قم اقف ما حدش يقول يا جماعة سيدنا يونس عمل او يا جماعة انا عايز واحد منكم يروح الساعة اتنين بالليل على شط جمصة او شط الساعة اتنين بالليل في الشتا - [00:34:00](#)

ما فيش ولا بني ادم على الشط. هتلاقي نفسك كنت قاعد لوحده في الضلمة كده لسانك بيرتعش اصلا. سنانك بتتكتك في بعضها.

طب تخيل بقى لو انا قمت منزلك في الماية كمان - 00:34:20

مش هتقدر هتتشل. طب لو انا ركبتك مركب وحطتك في وسط الميه في الضلمة دي كلها منظر مرعب. طب لو انا شلت المركب وسبتك عيل في وسط الميه دي ايه ده! ده انت بتموت فيها. طب لو قمت جايب حوت كمان انبلعك؟ انا عايز اقول لك ان قد ايه سيدنا يونس كان بطل - 00:34:30

لما ذكر هذا الدعاء المحكم في وسط هذا الموقف العصيب. يا جماعة دول انبياء دول انبياء اعظم بطولة في دعاء سيدنا يونس في وسط هذا الموقف ثبت على الدعاء. ثم البطولة الثانية الاحكام بتاع الدعاء. لا اله الا انت. سبحانك! ما اعظمك! انا اللي وحش - 00:34:50

سبحانك انا اللي استاهل يا رب. انتم عارفين الدعاء ده يتقال امتى؟ عارفين؟ لما مسلا ايام الامتحانات التزمت قعدت تعبد ربنا وتصلي قيام ليل؟ ها بعد كده حصل ايه؟ بعد كده داخل الامتحان بقى ده انا عبدتك يا رب مع المذاكرة. ده انا داخل بقى يا سلام الملايكة تنزل علي. دخلت ما جاوبتش. تقوم خارج تعمل ايه - 00:35:10

ليه كده يا حب؟ انت عملت معي كده ليه يا رب؟ بقى انا اللي اعبدك تعمل معي كده؟ اهو دعاء سيدنا يونس يا جماعة في هذا المقام سبحانك مش ممكن يجي من عندك - 00:35:30

ابدا انا اللي ظالم يا رب. ذنوبه ما توبتش منها يا رب. ده سوء ظني في قلبي انت ابتليتني الابتلاء ده عشان تطلعه قدام عيني. عشان اعرف انا مش قد ايه يا رب انا اللي استاهل يا رب اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. الدعاء ده يا جماعة دعاء لما - 00:35:40

ليس زن يدخل في قلبك بالله. سبحانك لا يمكن يا رب يكون المشكلة اللي عملتها. حصلت لي النهاردة دي من عندك يا رب. لا من عندك يعني يعني انت ضريبي لا يمكن يا رب يكون - 00:36:00

الضرده او المشكلة اللي حصلت لفلان. لا يا رب ده احنا اللي ظالمين يا رب. ده احنا اللي نستاهل يا رب. وشايفين يا جماعة عزمة فهم الانبياء قبل ما يقول سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:36:10

قال ايه؟ هم لا اله الا انت. ربط الذنب بلا اله الا الله. كانهم كانوا بيعتبروا ان كل ذنب يعملوه قاسح في اليقين وفي الايمان وفي التوحيد وفي لا اله الا الله. شايفين يا جماعة؟ احنا بنعتبر الزنب انت عملت ذنب النهاردة؟ اه ده انا ما غطتش بصري مثلا مرة. لا ده كان النبي يقول لك انا - 00:36:20

ارتكبت ذنب في حق لا اله الا الله النهاردة. شايفين الفهم الشمولي للدين؟ شايفين العظمة بتاعة الدين؟ شايفين مدى الحفاظ على الدين من جميع جوانبه والشمولية في التعامل مع الدين - 00:36:40

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له. ونجيناك من الغم وكذلك ننجي المؤمنين بيقى الايمان والعبادة وزكريا اذ نادى ربه. ربنا لا تذرني فرضا. يا رب ما تسبنيش يا رب. يا رب ما تسبنيش لوحدي في الازمة اللي انا فيها يا رب. وانت خير الوارثين. فاستجب - 00:36:50

له ووهبنا له يحيى ابن ما حصلش في الدنيا كلها. وياه وهب هبة بقى من الملك. تخيل لما الملك يوهب بقى هبة على قدر قامت الملك سبحانه وتعالى واصلحنا له زوجه وهبت لك يحيى قبل ما اقول لك ان انا صلحت زوجتك عشان تعرف ان عقم الزوجة ما كانش عائق امام قدرتي ان انا - 00:37:10

الابن انا قدرتي فوق الباب وذكر اصلاح الزوجة بعد وهب يحيى كانه ليس اصلاح فقط يتعلق بالانجاب ممكن اصلاح الشكل جمال وكل حاجة ترجع لك زوجتك بعد ما بقت عندها سبعين سنة شافة زي ما كانت مرة تانية. يعني دي روضة علاج العقم وروشته زينة الزوجة. لو واحد متضايق من مراته - 00:37:30

ولا حاجة. ايه الروشته بقى يا رب؟ ثلاث ادوية. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. المسارعة في الخيرات صنائع المعروف. ويدعو لنا رغبة من وراها بقى اللي هي العبادة عبادة ربنا الصلاة والصوم والحج والعمرة وكانوا لنا خاشعين في المقامات الايمانية. الثلاثة دول

هم عناصر الربانية - 00:37:50

اللي يسمك الثلاثة دول لازم يتحققوا عندك قبل ما تخرج من الدنيا. الثلاثة دول لازم يبقوا عندك تبقى جبل فيهم. قبل ما تحترف في

الدعوة ولا في العلم. الثلاثة دول - 00:38:10

لازم تبقى شغال في صناعة المعروف وانك انت تودي الاكل للمساكين وتلم من الفلوس دي عشان تروح للاسر الفقيرة وتشوف المرضى المحتاجين وو ويدعوننا رغبا وراها بقى لازم تبقى عابد. وربنا هنا ما قالش يعبدوننا. قال يدعوننا كأن العبادة بتاعتهم اصل الدعاء ده

انت بتعمل ايه؟ يا رب يا رب - 00:38:20

يا رب جيب لي يبقى في رح مهولة من التوبة الى الله. كأن ربنا بيقول لك ان عبادتهم كانت عبادة توجه. كانت عبادة كلها روح. كانت عبادة كلها فن مش عبادة بس. عبادة فن. عشان ربنا ذكر في السورة دي. مش بس كم العبادة ولكن سن العبادة. انك انت فاهم انت -

00:38:40

بتعمل ايه؟ الدعاء بتاعك الركوع بتاعك كانك بتدعي ربنا فيه روح فيه توجع السجود فيه روح وفيه توجه وكانوا لنا خاشعين مقامات مقام الخشوع المستمر ليل ونهار. يبقى دي يا جماعة الروشتة اللي ربنا فرج بهم بها كربهم. ان هذه امتكم امة واحدة -

00:39:00

امة واحدة الوحدة سر الخلاف الوقتي ان الاخوة مصابين ربنا بيقول لك ان دول توحدوا عشان العبادة وانا ربكم. ان هذه امتكم امة

واحدة توحد امرهم جميعا على العبادة. مش دول - 00:39:20

قدوتك كلهم بيعبدوا. وانا ربكم انا رب هذه العطاءات اللي مذكورة في السورة والفتوحات اللي في السورة يبقى النتيجة ايه؟ اذا كان قدوتك عباد وربك بينزل العطاءات على اهل العبادة فاعبدون. تعالى نحاكم نفسنا للصورة دي يا جماعة تعالوا نحاكم نفسنا للآيات

اللي سمعناها والاية ان في هذا - 00:39:35

لقوم عابدين ان التمكين بييجي للعباد نعرف سر مقاس الواقعة ايه. نعرف ما بقيتش لنا ليه؟ لان ما فيش عبادة. نعرف الخلاف اللي بينا

سببه ايه؟ لان القلوب مليانة هوا - 00:39:55

القلوب مليانة السباع هوا. انما تجريد القلب من الهوا اللي ما بييجيش غير بالعبادة للاسف ما احناش عباد. نعرف سر الخلافات وعدم الوحدة اللي ما بينا ايه؟ نعرف صرف ساد قلوبنا والشهوات اللي بتصير كل ما نخرج للدنيا ايه؟ نعرف سر المشاكل والابتلاءات

والهموم اللي في حياتنا ايه؟ ان ما فيش عبادة. عايز حياة - 00:40:05

هتبقى كلها كرامات من الله وكلها عطاءات من الله وكلها فتوحات من الله خليك انسان عابد لله سبحانه وتعالى بييجي الشوط الثاني بعد كده في الاخر اللي هو بقى ايه؟ ربنا بييجب لك صورتين جنب بعض. حصل ايه في الاخر للي وقفوا في وش الانبياء؟ وحصل ايه

في - 00:40:25

اخر للانبياء العباد دول حصل ايه في الاخر؟ يقول لك ايه؟ لا يسمعون حسياء الايات بتاعة الاخرة من اقوى اصوات وصف الاخرة في القرآن هذا الصوت اللي في اخر سورة الانبياء. ربنا بيقول لك ايه؟ لهم فيها فسير. وهم في النار دلوقتي اهو لهم في سفير. وهم

فيها لا يسمعون. زفير يعني ايه - 00:40:45

الحاج اصفر بيصفر من ايه؟ لما الواحد بيشتد عليه العذاب او يقوم يخرج تنهيدة طويلة. السفير يا جماعة ده خارج من شدة العذاب اللي هم بيتعرضوا له وهم فيها لا يسمعون. يعني لما بييجي عليهم عذاب من وراء ولا من قدام ولا من الجنب ما بيسمعوش مجيئه بل

بينزل عليهم فجأة. ده ربنا - 00:41:05

الصبر في الاية دي ان من نعيم اهل الجنة لا يسمعون حسيها. اذا كان صوت النار عذاب امال اللي هو في النار ايه؟ ده ربنا اعتبر من

نعيم اهل الجنة في الايات دي - 00:41:25

لا يحزنهم الفزع الاكبر. اذا كان ربنا وصف يوم القيامة بالفزع. فزع اكبر. ليه الفزع؟ تخيل انت الملائكة محوطاك من كل ناحية والمصحيفة بتاعة السيئات بتاعتك في ايديك وقعدت بالصلاة والنار وقلبت التعزيب قاعدة تركز امامك. فزع ولا مش فزع؟ ومستني

الحكم يستر عليك. قاعد تبص للملايكة اللي قابضة عليك. وللذنوب اللي - 00:41:35

اللي قدامك واللي النار اللي متصدر هيحكم عليها بايه؟ فزعة اكبر يا جماعة. لا يحزنهم الفزع الاكبر. واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة الابصار الذين كفروا انظروا يا ويلنا اول ما اشوفوا منظر النار والعذاب خلاص مش قادر يشيل عينه من شدة الرعب كأن ربنا بيقول لك عاقبة اللي عصاني راح فين؟ اللي وقف في وشي - 00:41:55

نروح فين؟ عقوبة اللي وقف وش قال الحق راح فين؟ طب عاقبة اهل الحق بقى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. ومن قبلها في نفس الايات ربنا بيقول لك ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون - 00:42:15

يعني ربنا وصف لك نعيم اهل الحق في الآخرة وفي الدنيا التمكين في الدنيا ووصف لك عذاب اهل الباطل في الآخرة وفي الدنيا كأن الصورة الآخراية المشهد الختامي للصورة عاقبة دول وعاقبة دول عشان ربنا يقول لك انت اخترتها معك ايه؟ خدتوا بالكم يا جماعة من سورة الانبياء؟ بيحكمك عن العبادة وخطورة العبادة - 00:42:35

لازم نبقي عباد. عايز ربنا يصطفيك خليك عابد لله سبحانه وتعالى. وعلى قد ما هتعبد ربنا على قد ما ربنا هيصطفيك. بالله عليكم يا جماعة بالله عليكم تفهموا الموضوع ده كامل. بالله عليكم ده ربنا سمى السورة دي سورة الانبياء. ما سمهاش حتى العبادة. عشان يقول لك ده ده مقام الانبياء. ده الحاجات اللي انا بكلمك - 00:42:55

علي في الصورة دي بتاعة الانبياء مش عايزين الهواء اللي بيتبع من الآخرة. مش عايزين التيه اللي فيه الآخرة ده. التيه ده بسبب ايه؟ بسبب ضعف العبادة. وضعف القلب بالله وضعف الربانية هو دي التربية هي دي التربية اللي لازم نتربى عليها. اهو من الكهف للفرقان ربنا بيقول لك ايه الاعمال - 00:43:15

انت اللي انت هتطلع عليها وتبقى راسخ وانت بتستعمل لنصرة الدين زي ما انتم شايفين في كل سورة ربنا بيحجج العبادة. وهنا بقى ركز قوي على العبادة والصورة اللي بعدها سبحان ربي ركز على عبادة واحدة بس اللي هي سورة ايه؟ الحج العبادة الوحيدة من العبادات الخمسة الاساسية اللي ربنا - 00:43:35

اللي ربنا سمى باسمها سورة الحج بتتكلم عن ايه؟ سورة الحج بتتكلم عن بناء الشخصية الجهادية. سورة حاجة بتتكلم عن بناء المجاهد. ربنا يبيني فيك شخصية المجاهدة في هذه الصورة. اركان التربية الجهادية. بس الجهاد بالمفهوم الشامل. طيب - 00:43:55

كده سموها سورة الحج ليه؟ لان الجهاد عايز ست حاجات. عايز ايه يا جماعة الجهاد؟ عايز واحد عنده غيرة على حرمان الله. ازاى حرمان الله تنتخب؟ ازاى المسلمة تغتصب مش دمه برد. ازاى؟ ازاى المسلمين اعتقلوا في فلسطين ولا في العراق؟ ازاى يحصل كل ده؟ ازاى ارض المسلمين تروح؟ ازاى المسجد الاقصى يروح؟ ازاى بغداد - 00:44:15

الخلافة تقع ازاى؟ عنده غيرة على حرمان الله. اول حاجة. ثاني حاجة عنده عدم خوف من الموت. ما انا لو خايف ان انا اموت مش هروح يا عم انا يا عم خليني - 00:44:35

جنب الحيطة. الحاجة الثالثة الجهاد عايز واحد عنده سبات. ما يجيش لما يلاقي التكاليف الشاقة يقوم يقع في النص. الحاجة الرابعة الجهاد عايز واحد عنده سقة في نصر الله في الدنيا وفي وعد الله ودرجات الشهادة فيه الآخرة. ليه؟ لان انا لو ما عنديش ثقة وداخل اجاهد. يا عم انا بعمل كل - 00:44:45

كده ليه؟ انا بقدّم التضحيات دي ليه؟ لا خليك واثق ان التضحيات دي انت هتاخذ اضعاف اضعافها في الدنيا وفي الآخرة. الجهاد عايز ايه ثاني يا جماعة؟ عايز واحد عنده جندية - 00:45:05

يلا يلا. الصحابي مع زوجته في ليلة الدخلة يلا نطلع يلا على فورا طلع. جنديا سمع وطاعة. عايز واحد اول ما يسمع الامر فورا نفذ ولما يخرج في المعركة انت في الصفا حاضر انت في المقدمة حاضر انت في الميمنة حاضر انت بتخدم وبتجيب المية للمجاهدين حاضر الموقع - 00:45:15

في عايز واحد عنده جنديّة عشان الصف ينتصر. الحاجة السادسة اللي الجهاز عايزها الجهاز عايز واحد عنده جهد شديد. عايز واحد عنده فعلا احتمال للمشاكل البدنية بتاعة الجهاد. الحج بيربيك على الستة دول. ازاى؟ الحج بيربيك على واحدة واحدة.

تَعْظِيم حرمات الله. الحج - 00:45:35

في قلبك تعظيم لله بيقلب كيالك. ازاى؟ ده الحج كله تعظيم لله. وانت بتطوف حوالين الكعبة. افتكر نفس المنزر ده بعد كذا سنة فوقك البيت المعمور والملايكة قاعدة تطوف حوالياها. افتكر اطلع كمان. نفس المنظر ده بعد سبع سماوات عرش الله. والملايكة

بتطوف حواليه. كأن - 00:45:55

اللي فوق والكعبة تحت في الارض. شايفين يا جماعة؟ كأن الكعبة دي رمز لحاجة خطيرة قوي قوي. وانت بتطوف حوالين الكعبة زي ما الملايكة بتطوف حوالين العرش. كأن الكعبة دي رمز العرش - 00:46:15

عشان لو رمز الملك لله ورمز لعظمة الله في الارض يبقى الكعبة نفسها بتجيب في قلبك تعظيم لله. اعظم حرمة لله على الارض. بعد كده الطواف نفسه وانت بتطوف افتكر الملايكة بتطوف لا ده كل زرة في كل زرة الالكترونيات اللي فيها بتطوف حوالين النواة.

كل شمس او قمر او نجم في - 00:46:25

كله بيطوف حوالين المجرة او حوالين النجم اللي هو حواليه. يعني ايه؟ يعني الكون كله بيطوف زي ما انت بتطوف عكس عقارب الساعة بالظبط يعني تشعر ان الكون كله قعد يطوف. لله سبحانه وتعالى. يبقى ده يجي في قلبك تعظيم ولا لا؟ بعد كده ايه الاحرام

ده؟ من قبلها بمتين تلتمية كيلو قعد تقول لبيك - 00:46:45

اللهم لبيك. لمراسم الدخول على الملك. تحسسك انك داخل على ملك عظيم. غير كده بعد ما توبت روح اسعى. طب ليه اسعى بعد الطواف كأني من شدة التعظيم اللي دخل في قلبك للملك اوصل لك ازاى يا رب؟ انا هجاهد يا رب انا همشي من جبل لجبل وكل باب

اخبط عليه ارجع اخبط عليه ثاني - 00:47:05

اروح هنا وارجع واخيرا اروح ثاني وارجع واخيرا اروح ثاني وارجع واسمه السعي انا هسعى في الطريق اليك يا رب انا مش همشي انا مش هجيلك مشي انا هجيلك سعي يا رب - 00:47:25

طبعا كل اللي بوابه يا رب وهبذل قصارى جهد عشان اوصل لك يا رب. يبقى الحج بيربيك على التعظيم. تعظيم الله سبحانه وتعالى. وفي وسط الجو ده كله اقعد اذكر - 00:47:35

اوعى تبطل ضيق اللحزة ده رسول الله قال كده. والقرآن اللي قال كده. اوعى تبطل زكر لحزة. ليه؟ عشان وسط الحرمات دي كلها المعاني دي تدخل في قلبك طول ما انت لسانك - 00:47:45

على ذكر الله قلبك يدخل فيك هذه المعاني من تعظيم الله. يبقى اول حاجة الحج بيربي على تعظيم الله تعظيم حرمات الله يبقى الغيرة على حرمات الله. ترجع من المتبرجة تقول يا رب انا ربح حياتي كلها والتبرج ما ينتشرش. انا هدعو اليك ليل نهار. ترجع من

الحج تسمع ان في مسلمين بيتدبحوا. يا رب انا مش انا حياتي كلها - 00:47:55

دينك ليه؟ لانك اتربيت على تعظيم حرمات الله. الحاجة الثانية اللي الحج بيربيك عليها عدم الخوف من الموت. ليه؟ ما انت جربت اهو لبست الكفن ابيض ومشيت بمتين تلتमित كيلو وقعدت تحج وتعتمر به. يبقى ده تربية ولا لا؟ منظر المسلمين كلهم وهم قايمين

من النوم كده. في يوم عرفة ولا في يوم كانه منظر - 00:48:15

في البعث يوم القيامة بالظبط ان الاكفان البيضاء يعني كأن الحج بيعيشك في معنى الموت. يبقى عشان ما تخافش من الموت بعد كده. طيب وبعد كده الجهد اللي حد منكم يا جماعة - 00:48:35

ما اعرف الحج المجهود بتاعه شكله ايه؟ ده مجهود شاق جدا. ليه؟ عشان تتربى على الجهاد. عشان تتربى على الجهد. طيب بعد كده الجنديّة ده اكثر ده اتربى على الجنديّة. ده انت متين تلتمية كيلو ماشي تقول ايه؟ ها؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك في ايه؟ لبيك

في اي حاجة. السهل والصعب لبيك يا رب - 00:48:45

اللي الوقتي امرتني به واللي لسه هتؤمرني به لبيك يا رب. لبيك في اي امر هتأمرني به. هنا او هناك لبيك يا رب. لبيك في حياتي كلها

يا رب شعاري - 00:49:05

في معاملتي مع الله لبيك اللهم لبيك. بتربيك على الجندية. نام هنا. حاضر. بس هنا. حاضر. اقف على الجبل ده لغاية المغرب. حاضر. تسعة هنا ما بين حاضر طف بين المكان ده. حاضر جنديا. يبقى الحج بيربي على الجندية. بعد كده الثبات بيربيك على الثبات. العبادة

الوحيدة - 00:49:15

ربنا قال فيها واتموا كانت عبادة ايه؟ الحج واتموا الحج والعمرة لله. لو انت دخلت صلاة وحصل زرف يجوز لك انك انت تسبب الصلاة. لو انت وبعد كده جعت ولا تعبت الصيام نفسه يجوز لك انك انت تقطع الصوت. انما لو دخلت في الحج او العمرة حتى لو نفل خذوا بالكم يا جماعة لا - 00:49:35

ابدا انك انت تقطع هذا الامر. وعقوبات شديدة بقى وجزائات شديدة على اللي بيعمل هذا الامر. واتموا الحج والعمرة لله. ليه؟ لا لازم تسبت. مش اول تشوف المجهود ولا تشوف المعوقات مقابلك ولا تحرم ليلة سبعة وعشرين رمضان تقوم تزوح تلاقي الثلاثة اربعة مليون بيعتبروا ليلتها اوعى اسبت - 00:49:55

يبقى الثبات عشان كده الصورة بتكلمك في الثبات. عشان كده ربنا في وسط السورة بيقول لك ايه؟ واذ بوأنا لابراهيم مكانة. البيت كان ربنا عرف سيدنا ابراهيم مكان الكعبة بعد ما انضرب بعاقبة ثبات ابراهيم على الدعوة وعلى حبر الرسالة طول عمره. ربنا في السورة بيقول لك اثبت حتى بيقول للنبي من كان يظن ان لن ينصره - 00:50:15

الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء. ثم ليقطع فليظن هل يذهبن كيدهما يضل؟ لو انت فاكر اني مش هنصرك اللي فاكر ان ربنا مش هينصره يشوف النصر هيجره من اي حطة منين. اسبت على السقة بالله. اسبت على السقة بنصر الله سبحانه وتعالى. فالصورة بتكلمك على الثبات. الحاجة السادسة - 00:50:35

اللي الحج بيربيك عليها اللي باع الحج الثقة يا جماعة. الثقة في الله. ازاى؟ بص الحجر ده. طب الحجر ده انا ببوسه ليه؟ طب اقف على الجبل ده طب اشمعنى الجبل ده؟ طب واسع هنا طب اشمعنا المكان ده؟ انت عارف حكمة الكلام ده؟ هو الكلام ده له حكم عزيمة. الحج ده اعظم عبادة رمزية في الاسلام. ولكن تسعة وتسعين - 00:50:55

في المية وتسعة من عشرة من الناس ما يعرفوش الكلام ده خالص. هو بيعمل كده خلاص. طب انت بتعمل كده ليه؟ اصل ربنا اللي قال لي. انت واسق ان الكلام ده له حكمة؟ واسق ان له حكمة - 00:51:15

بتتربى على الثقة في الله ان اي حاجة ربنا بياورك بها حتى لو مش فاهم معناها يقضينا انها حكمة الست حاجات اللي الحج بيربيك عليهم هم اللي الجهات محتاجك فيهم حاجات دول لو شخصية فيها الستة دول تخيلوا واحد عنده الست حاجات دول. لو راح يحارب اليهود هيعمل ايه؟ لو مية عندهم - 00:51:25

حاربوا اليهود هيقبلوا فلسطين ده كلها. لو مية عندهم الست دول راحوا يحاربوا امريكا هيقبلوا الدنيا كلها. يبقى الصورة بتقول لك الست صفات دول هم دول اركان الشخصية الجهادية اللي الصورة بتربيك عليهم عشان كده الصورة بتتكلم عن عبادة الحج واسمها الحج. ليه؟ لان الحج هو اكثر حاجة بتربيك - 00:51:45

على هذه الصفات طب يا رب يا رب عايزين نحج ونعتمر يا رب ربنا يرزقنا الحج والعمرة يا رب الرسول قال تابعوا بين الحج والعمرة تابع على طول حج وعمرة وحج وعمرة - 00:52:05

الفرستان الغني ده يا جماعة كل سنة لازم يروح يحج. وكل سنة يروح يعتمره مرة ولا مرتين. ده ده امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس دلوقتي عشان نتوضا يا جماعة. عشان نتربى - 00:52:15

عرفتوا خطورة الحج؟ احنا كل سورة بيزكر فيها الحج يعني الواحد بيتكلم شوية عن خطورة الحج عشان نعرف الحج والعمرة دول ببينوا ده دول معسكرات التدريب الدعوي عشان كده بعض الناس دلوقتي طالعين في صيحة يقول لك الناس اللي حج خمس مرات ورايح يحج السادسة واعتمر عشر مرات واحدة يا اخي الالوفات - 00:52:25

التصرف دي والدخل القومي بيروح. شك هلا. شايفين السفاهة؟ شايفين ضعف الفهم لدين الله سبحانه وتعالى؟ الحج اللي ما

بيروحش الفلوس بتروح. اول حاجة الفلوس بتروح لمسلمين مسلمين لمسلمين. ما احنا لو حاسين ان احنا حاجة واحدة مش هنزعل. ما هي بتروح منا للسعودية. هي راحت منين؟ راحت لمسلمين. ثاني حاجة يا جماعة. احنا مش - [00:52:45](#) عايزين فلوس احنا عايزين رجالة ان انت مش عايز تصرف الفلوس اهي ما المليارديرات اهم قاعدين يسووا ويشربوا خمرة. فين يا جماعة الرجالة؟ احنا عايزين رجالة مش عايزين فلوس بعد كده بقى انتم تقولوا الحج والعمرة بيحبوا الفقر. ورسول الله يقول الحج والعمرة ينفيان الفقر. شايفين يا جماعة التضاد في - [00:53:05](#)

الرسول يقول للحج والعمرة ينفيان الفقر. وهم يقولوا الحج والعمرة يجيبوا الفقر. طب نصدق مين فيكم بقى؟ غير ان الوقت في وقت الشهوات المهولة اللي موجودة دلوقتي انت محتاج عالية جدا هتجيبها منين؟ تروح تتشحن هناك عشان تيجي هنا تصبر. انما اما نروح نحج ولا نعتمر؟ يقول لك هتضيعوا الفلوس بتاعة البلد. يا سلام - [00:53:25](#) طب لما فريق مسكه ولا موزمبيق من بتوعنا دول يروح هيعملوا معسكرات تدريب ويصرف مئات الالوفات فيها. ما حدش بيقول بتضيعوا فلوس البلد ليه الملايكة بقى معسكرات تدريب الكورة ما بتضيعش فلوس البلد ومعسكرات تدريب الدعاة بتضيع فلوس البلد العمرة والحج دي يا جماعة معسكرات تدريب - [00:53:45](#)

الداعية معسكرات تدريب الشخصية الجهادية والدعوية والعاملة لدين الله على قد ما تقدر تربط نفسك بهذه العبادة باذن الله سبحانه وتعالى. طيب موضوع صورة الحاج ايه؟ الشخصية الجهادية. ازاى يتبني الشخصية؟ لا يمكن تسكت ابدًا. لو سابت الدين بيحصل له حاجة. لا يمكن - [00:54:05](#)

بتستحمل ان دي يحصل له حاجة وتسكت. الشخصية الجهادية دي معناها ايه في سورة الحج؟ الحج ذكر ثلاث انواع من الجهاد. سورة الحج. الجهاد الاول في اول السورة جهاد الدعوة الى الله. الجهاد الثاني في نص السورة بعد آيات الحج جهاد القتال الجهاد الثالث في اخر السورة. الجهاد بما فيهموش - [00:54:25](#)

كل حاجة هتعملها عشان تنصر الدين جهاد. حتى لو بالدنيا جهاد اي حاجة هتعملها ترفع بها الدين جهاد. الجهاد الاولاني جهاد الدعوة الى الله ربنا بيقول ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. بعدها في الصفحة اللي بعدها ومن الناس من يجادل في الله - [00:54:45](#)

بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثانية به ليضل عن سبيل الله. ايه الفرق بين ده وده؟ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم فيتبع كل شيطان مريد. ده التابع المجادل. ده الواد الصغير اللي راح حضن له محاضرتين في الحزب الناصري. لعبوا له في دماغه - [00:55:05](#)

قام جاي جاب لك بقى في شبهات. انما الاية اللي بعدها ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثاني عطفه ليضل ده ده المتبوع المجادل ده ده فرج فودة ونصر حامد ابو زيد ومش عارف حسن حنفي ده دول بقى الناس اللي ايه اللي هما الكبار رؤوس الكفر والعياذ بالله - [00:55:25](#)

يبقى ده التابع وده المتبوع. ربنا زكر لك في اول السورة ثلاث نماذج لازم تجاهدها بالدعوة. النموذج الاول التابع المجادل بعد كده نص صفحة ربنا اعرفك تكلمه ازاى؟ كتب عليه انه من تولاه فانه يضل ويهديه الى عذاب السعير. الناس يا هتوديك في داهية يا ابني. يا ابني هيوذك جهنم. يا ايها الناس. ان كنتم - [00:55:45](#)

في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب وبعد كده نطفة وبعد كده علقة وبعد كده مضغة وبعد كده وبعد كده يبقى اذا النوع ده بتخوفه وبتناقشه وبتقنعه الدالة والحجة القوية والبراهين القوية. النوع الثاني بقى ربنا قال لك تعمل معه ايه؟ فرج فودة بقى والناس بتعمل معهم ايه؟ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا - [00:56:05](#)

هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه الكبر بتاعه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خسي. ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يدك. وان الله ليس بظلام للعبيد. ما فيش مناقشة. ربنا هيخسف لك الارض. وهيبتليك بسرطان وهيشلك - [00:56:25](#) وهيومتك موة سوء ويفضحك. وهيومت لك عيالك. وهيذك في الدنيا قبل الاخرة. وهيشويك في القبر. وهيشويك في النار.

وهيشفيك شايفين يا جماعة الاسلوب؟ هو ده الاسلوب اللي لسه ما عندناش. ان ربنا هيزلك وهيخسفك وهيجيب لك اكتاب

وهيموتك وانت في اقصى حالات الذل والفقر. الناس دي - [00:56:45](#)

ما ينفعش معها غير انك انت تعرفه ربنا هيعمل فيه ايه. هو ده الطريقة اللي ربنا علمنا ان احنا نتعامل بها معهم. النوع الثالث اللي

نجاهدهم بقى ومن الناس من يعبد - [00:57:05](#)

الله على حرف. واحد واقف على سور على سور برج عشرين دور. واقف على السور. ماشي. ده انا في لحزة ممكن يقع ينهار. فان اصابه خير تطمئن به. لقيت نفسك نجحت جاوبت في الامتحان حلو. الحاجات دي كلها اطمأن بك. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه

- [00:57:15](#)

خير الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. النوع المذبذب ده نوع خطير جدا. ولازم تسبت عقيدته بايه؟ ان احنا نفهم يا جماعة ان

احنا ما بنعاملش ربنا على الدنيا. بنعامله على الاخرة - [00:57:35](#)

ربنا هيدنا الدنيا يقينا ولكن ده عطاء من عنده ما تطلبهاش. ما تعرفش هتاخدها في صورة ايه؟ مش مش شرط تكون في الحاجة

اللي انت عايزها. ممكن في سورة تانية. وما تعرفش - [00:57:45](#)

مصر هتاخدها امتي؟ مش شرط تاخدها دلوقتي ممكن تاخدها بعد كده هتاخدها ولكن ربنا اللي بيديها حيث شاء ومتي

شاء سبحانه وتعالى. الجهاد المذكور بقى اللي هو جهاد السيف اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين

اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا - [00:57:55](#)

صلاح اللي هو القتال بتاع غزوة بدر بقى. ده النوع الثاني من الجهاد المذكور. النوع الثالث مذكور في اخر السورة. يا ايها الناس

شوفوا ربنا رسم لنا في اخر ايتين - [00:58:15](#)

سورة الامة امة عابدة مجاهدة. الاية الاولانية عبادة. والاية الثانية جهاد اللي هي اخر ايتين في السورة وبعد كده في اخر اية الجهاد

عبادة ثاني عبادة عبادة وما بينهم جهاد كأن ربنا بيقول امة عابدة مجاهدة. انا عايز الامة دي كلها زي سورة الكهف ما اتكلمنا عنها.

الاسبوع كله - [00:58:25](#)

الناس نازلة ده ده انا بيجري في الدعوة وده بيجري في العبادة وده بيجري في العلم وده رايح الجامعة عشان يعمل ابحاث كيميائية

عشان صناعة التسليح وده رايح الصورة بتاعته عشان يجيب قوة اقتصادية للاسلام كله بيجاهد. صورة مجتمع مبهر وكل عمره ما

هيبقى كده غير لو كان مجتمع عابد لله وكل اسبوع يمتحن في سورة - [00:58:45](#)

يتجدد الرسالة بتاعته فابو الرسالة بتاعته ويخرج ثاني. ربنا يريدنا يا جماعة امة عابدة مجاهدة. يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا

اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير صنائع المعروف لعلكم تفلحون. العبادة وجاهدوا في الله. انت عارف انت هدفك مين؟

الله - [00:59:05](#)

وشهادة شف ربنا يستاهل منك قد ايه من الجهاد. هو اشتباككم ده اختارك انت. اختارك. تخيل اما واحد يقول لك انا اخترتك معاق.

طب تخيل لما ربنا يقول لك انا اخترتك - [00:59:25](#)

فانت تتحمس قد ايه ومشتباككم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ده ربنا خلى الرسالة سهلة قوي يا جماعة. ده انت معان من الله

في كل خطوة. ملة ابيكم - [00:59:35](#)

ده ده الطريق بتاع ابوك وابراهيم امام الانبياء وامام العالمين. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ده انت اسمك مسلم لتسمع

وتطيع يعني مسلم امورك لله. لما ربنا يقول لك اطلع ولا جاهد ولا ادعو ولا اعمل للدين. تقول له لا الجهاد هنا وجاهدنا يا جماعة مش

معناه القتال. معناه - [00:59:45](#)

صفقتين والدعوة والعمل للدين معناها اي حاجة هتعملها ينصر بها دين الله. الجهاد العام هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا يقول

الرسول شهيدا عليكم. الرسول هيشهد عليك يوم القيامة. الاسلام هيشهد عليك يوم القيامة. هيقول يا رب هذا نصرني. ولا هذا

خذلني؟ ولا هذا رفعني؟ ولا هذا - [01:00:05](#)

التزم الشباب على ايديه ولا هذا السد السغر على ايديه ولا يابا عشان شهواته ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس ده انتم الشهود ده انتم يوم القيامة هتيجوا تشهدوا عليهم. تشهدوا ازاي وانتم عيشتم عائشين شهواتكم؟ تشهدوا ازاي وانتم عشتم عائشين دنيتكم؟ هو انتم رحتوا دعتوهم؟ فشتمت ده استجاب وده رفض وده - [01:00:25](#)

ما نفزش فتيجي يوم القيامة تقول له يا رب احنا هنشهد عليهم مين اللي سمع ومين اللي عصى؟ دا انتم كنتم السبب ان هم ما رضوش يدخلوا في الاسلام. اما شافوا الكباب - [01:00:45](#)

اصبح شهوات وضعفكم وتخاذلكم ما رضوش يدخلوا في الاسلام. انتم اللي هتشهدوا وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة. واتوا الزكاة واعتصموا ما تخافش اوعى تخاف من اي حد. اوعى تخاف من اي حد وانت بتبص على الراية. اوعى ابدأ على الاطلاق. اعتصم بالله. هو سر حفظك ومعيتك. هو مولاكم - [01:00:55](#)

فنعم المولى ونعم النصير. مش عايزين يا جماعة نسيب سورة الحج قبل. يعني هنتكلم دلوقتي عن ثلاث انواع الجهاد اللي السورة زكرتها. وان السورة بتقول لك عشان تبقى انت راجل في الثلاث انواع دول لما يتطلبوا منك جهاد الدعوة وجهاد القتال والجهاد العام اللي بيتسد به صغور الدين لازم يكون عندك ست صفات الست صفات دول - [01:01:15](#)

والجهاد الشديد والثقة والثبات وتعظيم حرمت الله وعدم الخوف من الموت ومن غير الله سبحانه وتعالى الست صفات دول عبادة الحاج متربيك عليهم السورة من الحاجات الاساسية اللي بتركز عليها بناء تعظيم الله في القلب. هي دي اخر نقطة هنتكلم عنها. اللي هي تربية سورة الحج للمسلم - [01:01:35](#)

على تعظيم الله ازاي؟ السورة كلها بتكلمك عن تعظيم الله. ازاي؟ الحج العبادة اللي بتعلمك تعظيم الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه. الذين ذكر الله وجلت قلوبهم يتفعلش اول ما يسمعون اسم الله. كل ده في اية الحج - [01:01:55](#)

بتربيك على تعظيم عذاب وثواب الله. ازاي انك تعظم ثواب وعقاب ومولاه عظيم من اولها. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة ايه؟ شيه عظيم. يوم ترونها يوم ما تشوفوها. رقم واحد تسهل كل مرضعة عبر ارضها. اول ما تشوف العذاب - [01:02:15](#)
بسهولة اللي بيحصل من العذاب البدني اللي هيوقع عليها. يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت. يبقى ده الحساب البدني لما تشوفه وتضع كل ذات حمل حملها. العذاب النفسي الرعب من شدة الرعب بيحصل الاجهاض لجميع النساء الحوامل. وترى الناس -

[01:02:35](#)

تارة العقل بيطيير يبقى الجسم الجسم شدة استشعاره للعذاب بيزهل الانسان عن اي حاجة تانية والنفس من شدة النساء بتقعده والعقل من شدة ما بيطييش الناس بتراه كانها سكارى ماشية تخبط لبعض مش عارفة مش عارفة تحفظ توازنها. ليه؟ من - [01:02:55](#)
الرعب عظيمة عذاب الله وعظمة ثواب الله. هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين قتلوا قطعت لهم ثياب من نار. الهدوم نار تصبوا من فوق رؤوسهم الحميد يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقام ومن حديد. ليه؟ عشان كلما ارادوا ان يخرجوا منها من خم -

[01:03:15](#)

الصورة الثانية اللي عكسها بقى لهم جنات تجري من تحتها الانهار بعد ما فدول كان بيصابوا من فوق من فوق رسوم الحميم دول بتجري من تحتهم الانهار. ربنا يجعلنا من اهل الجنة يا رب. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة. ذهب ولؤلؤ - [01:03:35](#)
دول ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير دول كان لباسهم من نار دول لباسهم من حرير شايفين الفرق يا جماعة يبقى تاني حاجة اعظم الثواب وعقابه. تالت حاجة عظيمة مقامه. الم ترى ان الله يسجد له من في السماء. يا جماعة سورة الحج السورة الوحيدة في -

[01:03:55](#)

القرآن كله اللي اتشال سجدين. السورة الوحيدة اللي فيها سجدين لله من كتر ما فيها مشاهد تعظيم لله السورة الوحيدة في القرآن اللي فيها سجدين تخيلوا يبقى قد ايه بتم تعظيم الله في قلبك؟ الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض يعني كل ده يا رب لا استنى والشمس - [01:04:15](#)

والنجوم والجمال الجبال المقاوله دي بتسجد بتسجد لله والشجر والدواب وكثير من الناس. ربنا جاب التواب قبل الناس لان الدواب ده اعبد لله مننا للأسف يا جماعة. شايف عظمة ربنا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تهدهون من دون الله - [01:04:35](#) لم يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. ما هم اجتمعوا اللي هو امريكا وروسيا اهم على اسباب وما عرفوش يعملوا منها حاجة. ولو اجتمعوا لها وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقضون - [01:04:55](#)

ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. الله! ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز مقام الله واخيرا عزمة صفات الله. شف من الاية ستين للاية ستة وستين. انا عايز الايات دي كده وانت تقراها كده تعيش معها - [01:05:05](#) الم ترى ان الله يولج الليل في النهار. ذلك بان الله يولج الليل في النهار. ويولج النهار في الليل. وان الله كلها ان ان توكيد عظمة الله. ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان - [01:05:25](#)

الله هو العلي الكبير. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف خبير. له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد مش محتاج منكم حاجة ده انتم اللي محتاجينه. المتر ان الله سخر لكم ما في الارض. والفلكة تجري في البحر بامرهم - [01:05:45](#)

ويمسك السماء انطق على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ربنا عليك ازاي؟ ان الانسان لكفور بعد كل الايات اللي بتبين عظمة ربنا وعظمة صفاته قد ايه؟ انت لسه مورد عند ربنا؟ انت لسه مش عايز - [01:06:05](#) تعيش حياتك لربنا فانا تصرفون يا جماعة؟ ازاي تصرف على هذا الاله العظيم؟ يبقى سورة الحج بتنمي في قلبك تعظيم مقام الله وتعظيم حرمت الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحج والعمرة. وان يرزقنا ان نتابع بين الحج والعمرة. وان يشرح - [01:06:25](#)

صدورنا لعبادته وان يملأ حياتنا بعبادته. وان ينير بصائرنا بفهم القرآن. وان ينقضنا من التيه بفهم القرآن اللهم يا رب ارزقنا ان نتابع بين الحج والعمرة يا رب. يا رب. ربينا يا رب. يا رب - [01:06:45](#)

يا رب يا رب اقم الايمان في قلوبنا يا رب. يا رب اجعلنا لك زكارين. شكارين. صوامين منيبين مخبتين يا رب اعنا على ذكرك ليلا ونهارا سرا وجهارا يا رب اعنا على تلاوة القرآن اناء الليل وانا النهار. على الوجه الذي يرضيك عنا. امين امين امين. سبحانك -

[01:07:05](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:35](#)